PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Messa**
DATE:	**23-Janaury-2013**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Transparency needed from pharmacists' end**
PAGE:	**10**
ARTICLE TYPE:	**Syndicate News**
REPORTER:	**Mohamed Fouad**

ع الطريق

الشفافية.. يا صيادلة!!

الدواء فيه سم قاتل... هي عبارة تحمل معنى وملخص التصريح الذى خرج علينا به الدكتور محسن عبدالعليم، رئيس الإدارة المركزية للصيدلة، عن سحب معظم المستحضرات التى تحتوى على «باراسيتامول وايبيبروفين» مثل مستحضر ميجافين وسيتافين، ووضع ٢٥ تحذيراً على مستحضرات أخرى.. ومن المستحضرات التى سيوضع على العبوة الخارجية لها تحذير «عقار بى لاكتام حقن، والمستحضرات التى تحتوى على مادة سولفاديازين، ومادة أمالجين نظراً لخطورتها» اضافة للتحذيرات على مادة ميتاميزول.. ويأتى ذلك كما يقول الدكتور عبدالعليم تنفيذاً لتوصيات اللجنة التى تم تشكيلها برئاسة رئيس الإدارة المركزية للصيدلة، لمراجعة قرارات اللجنة الفنية والتى لم تنفذ خلال السنوات الماضية.

انتهى تصريح الدكتور محسن عبدالعليم، ولكن تبقى اثاره التى أفزعت الناس وأفرزت مخاوف فى صدورهم وبقت معاول الأسئلة فى رءوسهم بعنف عن مخاطر تلك العقارات، فلقد قال المسئول الكلام المتاح وسكت عن المباح.. فلم يذكر سبب سحب الادوية التى تحتوى على الباراسيتامول والايبيبروفين وغيرها من الأسواق.. رغم ان الناس من أبسط حقوقها ان تعرف لماذا وعلى المسئولين التفسير والتوضيح..!!

من المعروف - مثلاً - عن الباراسيتامول والإيبيبروفين انهما من أهم العقارات التى تعالج الصداع وتساعد فى تسكين الآلام وخفض الحرارة ويعتبران - خاصة الباراسيتامول - القاسم الأعظم والمشترك فى كثير من المستحضرات التى تعالج الانفلونزا والبرد والزكام، ويستخدمهما الناس بأمان تام دون حتى اللجوء إلى الطبيب أو الصيدلى، إذ انهما يعتبران من العقارات الآمنة حتى صدور هذا التصريح، ولكى نتوقف عن استخدامهما يجب على وزارة الصحة متمثلة فى أى جهة علمية، طبية كانت أو صيدلانية أو بحوث علمية نشر المخاطر الناشئة عنهما، مع توضيح ان كانت تلك المخاطر تنشأ عن وجودهما معاً فى مستحضر واحد، أم حتى فى استخدامه منفرداً..؟!

ان الطريقة التى اطلقت بها وزارة الصحة ذلك التحذير كانت اشبه بالطريقة التى لجأ إليها يوسف وهبى فى فيلمه الشهير ليحذر أحد المرضى من استخدام الدواء، لأن به مادة قاتلة استخدمها الصيدلى مكان مادة أخرى، ولكن إذا كان ذلك يتماشى ومنطق الأفلام فهو لا يتفق مع منطق الحياة وواقعها، فإذا حذرت أى جهة منا وخاصة وزارة الصحة من أى مستحضر طبى فيجب ان تعلن عن [illegible] وكم مستحضر وهل هى مستقبلية أم ستحدث بأثر رجعى، فلا يكون تحذيرها هكذا مرسلاً دون أى ضوابط، تؤدى إلى اضطراب الناس ويخشون على حياتهم بسبب ما استخدموه، واعتقد ان أى بلد متقدم فى العالم لن يترك مواطنيه فريسة لتلك التصريحات المبتورة، فمن حق كل مواطن ان يعرف حقيقة ما يحيق به من اخطار..!!

لقد دفعنى فضولى الانسانى والصحفى ان أبحث فى بعض المواقع العلمية لمعرفة كل ما يتعلق بالمستحضرات المسحوبة.. ولكنى فى حل من الحديث عن أى شىء يمت لهما بأى صلة لأننى لست الجهة المنوطة بذلك، فهو حق أصيل لوزارة الصحة أو ما يتبعها، حتى لا أتهم بنشر معلومات مغلوطة، ولكن سيظل الناس يبحثون عن إجابة لكل اسئلتهم عن سحب تلك العقارات وعن عدم سحبها منذ فترة طويلة، وفى النهاية قد يلجأ بعضهم إلى المواقع البحثية والعلمية لمعرفة أخطار ما يستخدمه، ذلك لأن المسئولين فى بلدنا سواء الصيادلة أو غيرهم لا يتمتعون بالمصداقية أو الشفافية..!!

محمد فؤاد
m.fouad50@ymail.com

PRESS CLIPPING SHEET

Translation

Dr. Mohsen Abdul Aleem, Head of the Central Pharmacy Affairs Department announced pulling off most drugs that contain “Paracetamol” and “Ibuprofen”, such as “Megafen” and “Cetafen”. In addition, 25 medical alerts were posted on other drugs, such as “β-lactam”, and medicines that contain “sulphadiazine”, “Metamizole” and “Analgin” due to their risk.

Dr. Mohsen’s announcement stirred people’s fears, as he announced the decision of pulling off these drugs but he never talked about the risks and what exactly such drugs do. People have the right to know everything about these drugs; the “Paracetamol” for example is commonly used even without physicians’ recommendations.